واقع خزائن المخطوط بالجنوب الجزائري
من خلال الخزانة القندوسية الزياني "تشخيص واقتراحات "

أ. بقدور مريم

جامعة بشار

Résumé:

Le discours sur le manuscrit nous amène à parler de la localisation et l'enregistrer, afin de faire connaître et de son importance , car il fait partie du patrimoine de la nation permet d'économiser beaucoup accompli par la science de l'homme et de la jurisprudence et d'autres propriétaire de Bonaml de l'écriture , ce qui nous fiers de ce trésor , mais l'orgueil n'est pas suffisant parce que si nous n'avons pas le sauver et l'entretien est gaspillée sans aucun moyen de le récupérer, d'autant plus que beaucoup de ces manuscrits avaient été volés par un grand nombre d' orientalistes pendant le raid coloniales des pays arabes à travers l'achat ou de vol avec l'aide d'étudiants arabes et d'autres qui nient ou ignorent la valeur de ce patrimoine , qui fait partie de l'identité, de sorte qu'il sera sujet de mon intervention sur la réalité des armoires manuscrit zone sud et la mesure de leur importance en gardant le manuscrit d'être un modèle du Trésor Alguenadsh Bachar , qui comprend racks coffres plusieurs manuscrits qui doivent être documentées et étudiées et l'indexation , ainsi que des aides dans le travail , ainsi que des équipements de sécurité pour protéger ce patrimoine de divers risques provoquant sa perte.

تمهيد:

يعتبر المخطوط احد عناصر التراث المادي التي تزخر به الجزائر خاصة والامة العربية عامة لما يحمله من نفائس وعلوم وفنون وغيرها، فقد كان له الفضل في تطوير العديد من العلوم الغربية والعربية من هندسة وطب وعلوم فلسفة ودين، ولكن بالرغم من هذه المهمة النبيلة التي قدمها عبر الازمنة يلاقي التهميش في بعض المناطق، بدليل ان الكثير من المخطوطات سرقت وبيعت بسبب الجهل او التعمد، الى جانب ان بعض الأشخاص يعتبرونه ملك خاص لا يحق لأي شخص كان الاطلاع عليه فيتعرض للتلف في الصناديق والخزانات بتأثير عدة عوامل، بالرغم من التوعية التي يقوم بها المهتمون بهذا المجال من خلال الزيارات الميدانية والملتقيات الدولية والوطنية وغيرها، فإلى اي سبب يرجع هذا التهميش واللامبالاة وماهي السبل في تغيير واقعنا وتحقيق الحماية والاستفادة من تراثنا الذي يعتبر المخطوط جزءا هاما فيه؟

والحديث عن المخطوط يقودنا للحديث عن اماكن حفظه اين يتواجد في الخزائن التي هي بمثابة الوسط الذي يحفظه من جميع العوامل التي قد تتسبب في ضياعه، الى جانب انها الملجأ الذي يلجأ اليه العديد من الدارسين لهذا التراث القيم، فهي بما تقدمه من خدمات ونشاطات تساهم في نشر وتعريف بهذا الاخير وبالتالي مد عمره وايصاله للأجيال القادمة، هذا بصفة عامة دور الخزانة لكن كيف هو حال الخزائن بالجزائر وخاصة وان مواقع انتشارها

تقتصر عموما على الجنوب، حيث لا يخلو اي قصر من زاوية تحفظ في رفوفها الكثير من كنوز المخطوط المتنوعة الفهارس والمواضيع من تصوف وفقه وتاريخ وفلك وجغرافيا والقواعد وغيرها فولاية بشار كباقي ولايات الجنوب الجزائري تحتفظ في معظم قصورها بمجموعات هائلة من المخطوط في جميع المجالات فعلى سبيل المثال الخزانة الزيانية القندوسية المتواجدة بالقصر القديم ببلدية القنادسة والتي سنحاول في هذه الدراسة المختصرة ان نسلط الضوء على ما تحتويه من مخطوط وواعطاء صورة اوتشخيص لواقع هذا الاخيرة وما هي النقائص التي تعاني منها ؟

تعريف المخطوط:

هو وحدة تاريخية كاملة، يحمل بين سطوره حياة اجيال سابقة ممثلة في نوعيات اوراقه واحباره وفنون تجليده ومضمونه وغيرها من خصائص عصر كتابته. [1]

وتراث المخطوط العربي انفس واضخم تراث مخطوط في العالم، وهو جزء مهم من ذاكرة الامة الاسلامية يبرز الاسهام العلمي الاصيل في الماضي، الذي نستفيد منه في حاضرنا ومستقبلنا. [2]

---

[1] مصطفى السيد يوسف صيانة المخطوطات علما وعملا عالم الكتب القاهرة2002م ص 19

[1] محمد عبد الهادي تراث المخطوط دليل ببلوغرافي في الانتاج الفكري العربي مركز توثيق التراث الحضاري الاسكندرية 2009 ص7.

فضل المخطوط على الحضارة الانسانية:

يقول احد المستشرقين وهو "رينولدينسكلسون": ما المكتشفات اليوم بالشيء المذكور لولا ما نحن مدينون به للرواد العرب الذين كانوا مشعلا وضاء في القرون الوسطى المظلمة في اوربا"[1].

فالعالم ابن سينا وهو اشهر العلماء والمفكرين له اضافات كثيرة في العلم والفلسفة والطب (القانون في الطب) كان له الاثر الكبير في مجال الطب والفلسفة في اوربا وعلى كم هائل من المفكرين وغيرهم من العلماء العرب الذين لهم الفضل في ترك هذه النفائس، التي مازالت تدر بالخيرات على العقل البشري فبتنوعها شملت حياة الانسان ككل، العلمي والديني والاجتماعي والثقافي وغيرها وهل كل ما قدمه هذا الموروث لا يستحق الاهتمام والحماية لان من حقنا ومن حق الاجيال القادمة الاطلاع عليه والاستفادة منه ايضا.

فتح المخطوط افاقا للمزيد من البحث والدراسة، فقد الفت حوله كتب عدة في الوطن العربي لإبراز فضله على الثقافة العالمية.

كما الف الغربيون كتبا ليطلعوا العالم الغربي على اهمية التراث العربي المخطوط من خلال التحقيق والدراسة والترجمة،

---

[1] سماء زكي محاسني دراسات في المخطوطات العربية مكتبة الملك فهد الوطنية الرياض1999م ص15

كما فعل مايرهوف meyerhouf، متتبعا المجال الطبي والاكتشافات في علم التشريح وغيره وحقق عددا من المخطوطات. [1]

ليتواصل العطاء الى المجموعة التي تفتخر بها ارض الجزائر من اولئك المشايخ وطلبة العلم الذين حاولوا حفظ العديد من العلوم عن طريق تدوينها وبالتالي تقديم يد العون وايضاح الطريق للأجيال القادمة التي هي في حاجة ماسة للتشبث بدينها وتاريخها واصالتها.

دور الخزانة في المجتمع:

الى جانب حفظ المخطوطات فالخزانة هي بمثابة حلقة وصل التي تربط بين المخطوط والمهتمين به، فهي بكل بساطة الباب الذي يطرقه المهتمون بهذا المجال للتعرف على تراثهم واستنباط العديد من الحقائق التي يدخرها هذا الاصل، للوصول الى نتائج صحيحة التي تنتج عن اتباع مناهج التحقيق السليمة فهي كباقي المؤسسات كالمتاحف والارشيف يتعطش الى معرفة ما تحتويه كل هاوي وباحث ودارس، لأنها تخفي بين رفوفها اسرار مجتمع وحياته وعلاقاته.

مواقع خزائن المخطوطات في الجنوب الجزائري:

لو بحثنا عن اكثر الاماكن غنا بموروث المخطوط لوجدنا انه لا يوجد اكبر من الجنوب الجزائري، ذلك أنه لا يخلو اي قصر عتيق او بيت ورثة مشايخ الزوايا من المخطوطات التي استفاد منها

---

[1] **سماء زكي محاسني، المرجع السابق، ص15**

البشر والعلماء وبدون مبالغة فكل ولايات الجنوب تزخر بالكم الهائل من هذا الموروث، وهذا دليل على وفرة العلم والعلماء والميزة التي تميز به هذا الصدر الرحب من استقبال العلماء وطلبة العلم فمن منا لا يعرف الشيخ العالمي الشيخ بالكبير*بادرار والشيخ بن بوزيان** ببشار وغيرهم.

الخزانة الزيانية القندوسية:

هي احد الخزائن الموجودة بالجنوب الجزائري بولاية بشار والتي تحتوي على العديد من المخطوطات التي تعود الى العائلات والرحالة والتي سنقوم بالتعريف بها في مايأتي.

الموقع:

تقع الخزانة الزيانية القندوسية في القصر العتيق، غرب مدينة القنادسة، بالتحديد بجوار مسجد الولي الصالح سيدي امحمد بن بوزيان وضريحه. انظرالمخطط والخريطة رقم 01

***عاش مابين 2000/1911م بادرار**

****هو الحاج امحمد بن عبد الرحمن بن ابي زيان المعروف بمولاي بوزيان الذي ولد في منتصف القرن السابع عشر وقد تناولت عدة مصادر حياته بالتفصيل منها كتاب طهارة الانفاس والارواح الجسمانية في الطريقة الشاذلية الزيانية انظر عبد القادر بوباية مخطوطات التصوف بالخزانة الزيانية القندوسية، مجلة الاثر، مديرية الثقافة بشار الجزائر2007م ص9-14**

تاريخ التأسيس:

كان تأسيس الخزانة الزيانية القندوسية للمخطوطات ببشار من فكرة جسدها صاحب المشروع مبارك الطاهريحيث بدأ التفكير بإنشاء هذه الاخيرة منذ التحاقه بجامعة وهران سنة 1983م، بدافع الغيرة على هذا الموروث الذي تركه الاجداد والذي تعرض للنهب والسرقة حيث قام بعد تخرجه مباشرة بجمع ما بقي من المخطوطات وابعادها عن الايدياذ عمد على حفظها في غرفة نومه وبالاشتراك مع عبد الله حمادي قام بتنظيفها وصيانتها وفهرستها وطبع هذه الفهارس وتصوير عدد من المخطوطات في اقراص مضغوطة وتزويد الباحثين بنسخ منها، وقام بتهيئة الخزانة بترميم البناية التي خصصت لاحتواء هذه المخطوطات بحيث خصص جزء من منزله واستغرق هذا اربع سنوات الى جانب ترميم قصر القنادسة لتصبح الخزانة جاهزة لاحتواء اربعة وثمانون مخطوطا ليتضاعف العدد بعد المجهودات المبذولة في هذا الميدان الى مائتين مخطوطا في مختلف المجالات من تصوف وفقه وتاريخ وغيرها. [1]

---

[1]ا. د. عبد القادر بوباية، التعريف بالخزانة الزيانية القندوسية، مجلة عصور، ع6 _7 مخبر البحث التاريخي المصادر والتراجم جامعة وهران جوان _ديسمبر 2005، ص 281

هيكل بناية الخزانة:

تشتمل البناية على مجموعة من القاعات التي خصصت لعدة وظائف وهي كالاتي:

- قاعة للمطالعة
- قاعة للعرض
- قاعة لحفظ المخطوطات
- قاعة للمحاضرات
- متحف تقليدي بسيط في الطابق العلوي

ثروة الخزانة:

تزخر الخزانة بثروة كبيرة وقد تكون نادرة، فهي تضم بين جنباتها بالإضافة الى المخطوط مجموع من الكتب والبحوث والتحف المحفوظة داخلها والتي تهتم بتاريخ المنطقة ومشايخها، فأما عن ثروة المخطوط فهي حسب ما حصلت عليه من فهارس الخاصة بالخزانة والتي بلغت حوالي 200 كتاب وما سأذكره من اعداد تقتصر على المخطوطات الموجودة بالفهارس المقدمة لي خلال البحث وهي محفوظة في محافظ بلاستيكية موضوعة في ثلاثة خزائن زجاجية والتي سنقوم باختيار مجموعة منها –مخطوط او ثلاثة من كل مجال–:

مخطوطات الفقه:عددها:40

1. كتاب في الفقه المالكي في شرح الرسالة لمؤلفه احمد بن محمد القلشاني.

2. مواهب الجليل في شرح مختصر خليل لمؤلفه العلامة ابي عبد الله محمد بن محمد عبد الرحمن الحطاب.

3. كتاب في الفقه المالكي لابن سلمون حققه الدكتور رزاق الحبيب.

4. شراب اهل الصفا في الصلاة على النبي المصطفى لمحمد بن بلقاسم القندوسي حققه كل من عبد الله الحمادي وخونا احمد.

مخطوطات التصوف:عددها 32

1. فتح المنان في سيرة الشيخ بن ابي زيان للشيخ عبد الرحمن بن محمد مزيان اليعقوبي.

2. قصيدة الانوار بالتوسل للمشايخ الابرار للشيخ المكي بن مبارك بن الموفق بن الطاهر بن احمد البدوي الزياني.

3. تحفة الاخيار في فضل الصلاة والسلام على المختار مجهول المؤلف

مخطوطات العقيدة:عددها:05

1. منظومة في العقيدة لعبد الله بن زكرياء.
2. مجموع المتون مجهول المؤلف

مخطوطات الحديث:عددها:21

1. شرح البخاري لابن حجر العسقلاني
2. الايمان في اخبار الزمان بدون مؤلف
3. كتاب الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية

4. الجامع المسند الصحيح للامام البخاري للامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رضي الله عنه.

5. الفتح الباقي بشرح الفية العراقي المسمان بالتبصرة والتذكرة لابي يحي زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا الانصاري الشافعي

مخطوطات التاريخ: عددها:11

1. رحلة الوزير في افتكاك الوزير لصاحبه الغساني.

2. التوجه لحج بيت الله الحرام وزيارة قبره عليه الصلاة والسلام او ما يعرف بالرحلة الهلالية لابي العياد بن احمد بن الشيخ بن عبد العزيز بن الرشيد الهلالي السجلماسي

3. نقل الروات عن من ابدع قصور توات للعلامة محمد بن عمر بن محمد بن احمد الحبيب بن محمد بن المبروك الجعفري

4. جزء من الرحلة الحجازية الكبرى (الجزء الخاص ببشار) للعلامة ابو عبد الله محمد بن عيد السلام بن ناصر الدرعي

مخطوطات الادب:عددها:10

1. الفية بن مالك في النحو لمؤلفه الامام العلامة ابو عبد الله محمد بن مالك الطائي

2. تحفة الاريب ونزهة الاريب لمؤلفه ابو مدين بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي

مخطوطات الطب: عددها 02 خاص بطب الطيور

وثلاث كتب في المعادن والحديث عن الجنة والنار وفي الفلك مجهول المؤلف ويعاني النقص

ومن هنا نلاحظ النقص والتهميش الذي نستشفه من خلال عدم جرد جميع تراث المخطوط بالخزانة لأن عددها كما يقول المشرف على الخزانة الاستاذ طاهيري مبارك يبلغ 200 وما هو مذكور في الفهارس المقدمة لا يتجاوز 120 مخطوط.

دور الخزانة:

- ✓ المحافظة على تراث المنطقة وانقاذ ما تبقى منه من التلف والضياع.
- ✓ نفض الغبار والنسيان عن المخطوطات والكتب والوثائق القديمة.
- ✓ اخراج هذه الكنوز من سجن الخزائن الى ايدي الدارسين.
- ✓ جعل الخزانة منارة لطالب العلم واشعاعا للباحث عن المعرفة.
- ✓ تبرز الاهمية التي تكتسيها المنطقة التي وجدت فيها الخزانة لأنها تحفظ لها تاريخها وتاريخ سكانها العريق.

واقع الخزائن بالجزائر من خلال الخزانة القندوسية الزيانية:

1. ان المخطوط بالخزانة القندوسية كباقي المخطوطات في الخزائن بالجنوب الجزائري، فهي تعاني من التهميش والنسيان والحجز في الرفوف في الغالب فهي تتعرض بداخل القصر العتيق الى التدهور بتأثير عدة عوامل طبيعية وفيزيوكيميائية والبيولوجية والبشرية انظر الصورة رقم (1،2) قد يصل الى الضياع ان لم يتم التدخل بشتى الطرق من طرف المعنيين بالأمر بمساعدة السلطات الوصية والمشكل لم يتوقف هنا بل الادهى والامر ان جلها لم يتم المبادرة في الاطلاع عليها وفهرستها وتحقيقها ونشرها، الا ما قام به المكلف بالخزانة بمساهمته التي رغم بساطتها فهي تحفظ هذه الاخيرة اذ وضع فهارس للمخطوطات الموجودة بالخزانة والتي لم تتعدى الورقة والقلم الى مرحلة الرقمنة الالكترونية ليساهم بهذه المبادرة في التعريف بهذا التراث وتعميم الاستفادة منه.

2. الى جانب ان نقص التجهيزات التي تساعد في حفظ المخطوطات وصيانتها وخصوصا وانها من المواد العضوية سهلة التلف مع مرور الوقت، كتعرضها للانكسار وبهتان الاحبار واختفاء الكتابات انظر الصورة (رقم 4، 3) من جراء اختلاف في درجات الحرارة والرطوبة، بالإضافة الى ما يهددها من اخطار الحرائق وخصوصا وان الخزائن في اماكن قديمة وضيقة وبالقرب من المجمعات السكنية.

3. ناهيك عن انعدام وسائل الحديثة في تصوير ونسخ المخطوطات لتكون في متناول الدارسين وحفاظا على تلك المخطوطات من ايدي المهملين.

4. عدم تسهيل الطريق امام الدارسين في القيام بعملية الفهرسة والتحقيق لبعض المخطوطات خاصة كتب الرحالة النادرة بدوافع نجهلها.

5. واذا ما لاحظنا الفهارس فنجدها محدودة وتحتاج الى اعادة تنظيم وقراءة وجرد من طرف مختصين كالباحثين الجامعيين مثلا وهي لم تشمل كل المخطوط الموجود بالخزانة.

6. تعيش الخزائن في معظم الاماكن بولايات الجنوب النسيان ومخطوطاتها رهن السجن لعدم التعريف بها ليتسنى زيارتها من طرف الباحثين وجهل اصحابها للخدمة التي ستقدمها للبشرية، ناهيك ان بعض الاماكن بعيدة لا يتسنى للبعض زيارتها ويمكن ان نرجعه للعجز الذي يعانيه باحثونا مهما كان نوعه وسببه.

7. ثقافة مجتمعنا المحدودة تجعل الاهتمام بهذا المجال يكاد ينعدم.

8. اما فيما يخص واقع التحقيق فمعظم المخطوطات غير محققة ومجهولة العناوين والمؤلفين ان لم نقل تنعدم الا ما ذكرته فيما سبق لا تصل الى نسبة 7%.

9. هناك كتاب واحد تتوزع نسخه بين المكتبات وقد لا تتجمع اجزاء النسخة الواحدة في مكتبة واحدة ليبقى المخطوط ناقصا وموزعا في الخزائن او المكتبات دون المحاولة في جمعه واستكماله ليكون ذا اهمية كبرى والاستفادة منه كاملة.

الاستراتيجية المستقبلية المقترحة للنهوض بخزائن المخطوطات:

ان اقتراح استراتيجية ناجعة للنهوض بوظيفة الخزائن في حفظ المخطوط واخراجه الى المهتمين بمجال التحقيق والفهرسة ليس بالأمر الهين ولكن ليس بالمستحيل ليتطلب ذلك تفكيرا وصبرا وتعاونا كل حسب تخصصه وقدراته التي لا يجب ان نحصرها في اطار العمل الفردي والجامعي بالأخص لأنه كلما كان المجهود مكثفا كانت النتائج محمودة وسنحاول نحن بدورنا في هذا الحيز ان نقترح بعض المقترحات التي من شأنها ان تحسن من مردودية خزائننا ومكتباتنا وتلفت الانتباه وتذكر من نسي هذا الموروث:

1. الاهتمام بتراث المخطوط بحس الواجب والمسؤولية اتجاه الذين تعبوا في كتابته وجمع معارفه سنوات طوال لتستفيد البشرية جمعاء.

2. القيام بالزيارات الميدانية وربط العلاقات مع القائمين عليها.

3. البحث والتقصي عن المخطوط كزيارة المعارض الثقافية، لان كثيرا من مالكي المخطوط يقومون بعرضه في هذا الفضاء لإثراء الخزائن.

4. محاولة البحث عن اجزاء المخطوط الواحد وجمعها لتكون كاملة وليست ناقصة كما هي عليه الآن.

5. تقديم طلب بتزويد الخزائن بكل ما تحتاجه من اجهزة كما للمكتبة الوطنية والارشيف.

6. عقد العزيمة على العمل الميداني بتكاتف كل المعنيين بالأمر والراغبين في المساهمة بإحصاء هذا الموروث بالقيام اولا بزيارة الخزائن واحدة تلوى الاخرى، ثم البدء بالجرد، ثم الفهرسة فالتحقيق وبعدها النشرلأنه اذا لم نبادر فسيبادر غيرنا فيما لا نرضاه وسنندم عليه ان كان لنا ضمير بالطبع.

7. احصاء جميع المخطوطات بالخزائن المحققة والتي تحتاج الى تحقيق ليتسنى لنا معرفة النسخ وعددها.

8. اقتناء اجهزة لحفظ المخطوط وتوفير وسط حفظ ملائم وان لم يكن هناك وسيلة للقيام بتعديلات بإضافة هذه الاخيرة للمعلم الاثري يمكن بناء بناية جديدة خاصة بحفظ المخطوط، لتوفير هذا الوسط وابعاد المخطوط عن عوامل التدهور التي تهدد القصر العتيق.

9. تقديم العون للدارسين في الاطلاع على هذه المخطوطات في جميع الاوقات والاحوال وتقديم المساعدة لهم وتوجيههم.

10. التوعية من خلال تنظيم مؤتمر سنوي يعرف بهذه الخزائن وما تحتويه وبالتالي ابراز اهميتها ولما لا يكون عقده في احد الزوايا لطلبة العلم لنكون اقرب للحدث وتعريفا بما تزخر به بلادنا من فضائل وقيم كانت ومازالت تقدم خدماتها بفضل المشايخ اطال الله في اعمارهم والطلبة الذين درسوا وتربوا وتلقوا العلم والاخلاق على ايدهم جزاهم الله عنا الف خير.

11. ربط العلاقة بين الخزائن والاسر مالكي المخطوط لعله يكون هناك تواصل ينتج عنه تثمين هذه الاخيرة وتعم الاستفادة وتحرر تلك المخطوطات التي هي رهن الصناديق والرفوف في المنازل وبالتالي وضع حاجز امام الانانية.

12. توفير مخبر لمعالجة المخطوط ودراسته وتحقيقه يكون مركزه بالجنوب الجزائري اقرب لاماكن التواجد وهذا لتخفيف التعب والعناء في نقل هدا الاخير الى المكتبة الوطنية بالعاصمة وتجنبا لتعريضه الى الخطر.

13. ربط العلاقة بين الخزانة والجامعة للاستفادة من ثروة المخطوط لأهل التخصص ووضع موقع الكتروني خاص للاطلاع عليه لتكون الاستفادة عامة.

14. اعداد المتخصصين في جميع مراحل الفهرسة والتحقيق والنشر وتبادل المعارف بين اقطار العالم.

خاتمة:

ما اود ان اختم به مقالتي هو القول ان خزائن المخطوط بالجنوب الجزائري غنية جدا بما تحتويه من المخطوطات لكن قد لا يكون الاستفادة منها لوقت طويل بسبب ما تعانيه من التهميش بالرغم من الدور الكبير الذي تقوم به الخزائن والقائمين عليها في حفظ ذاكرة الامة، ناهيك عن طبيعة البناية التي تقوم عليها الخزانة فهي جد قديمة تشكل قسم من القصر العتيق المعرض للأخطار بأنواعها الامر الذي نأسف له لأنه واقع مر والذي لم يأبه له المهتمون بالتراث لما قد تشكله هذه البناية من خطر على هذا الاخيرلذا نأمل من النخبة التدخل لاقتراح مشاريع يمكن تنفيذها على ارض الواقعالى جانب ان هناك مخطوط لحقه الضرر ولم يتم اخراجه الى النور بعد ولم يحرك هذا ساكنا وبقينا في حيز الكلام ولم تتعدى مقترحاتنا حاجز الاوراق الى هدف التطبيق, لنأمل في الاخير ان لا يطول هذا الحال ويتغير الى الأحسن ليكون غاية كل جزائري وعربي المحافظة على امانة الاجداد والعلماء وليس وسيلة لتحقيق اهداف شخصية مؤقتة.

ويبقى المخطوط واجب قومي يحرص عليه الفرد وتحرص عليه الدولة باعتباره تراث امة ماض وحاضر ومستقبل.

خريطة تبين مواقع المخطوط في ولاية بشار

مخطط يوضح موقع الخزانة الزيانية القندوسية

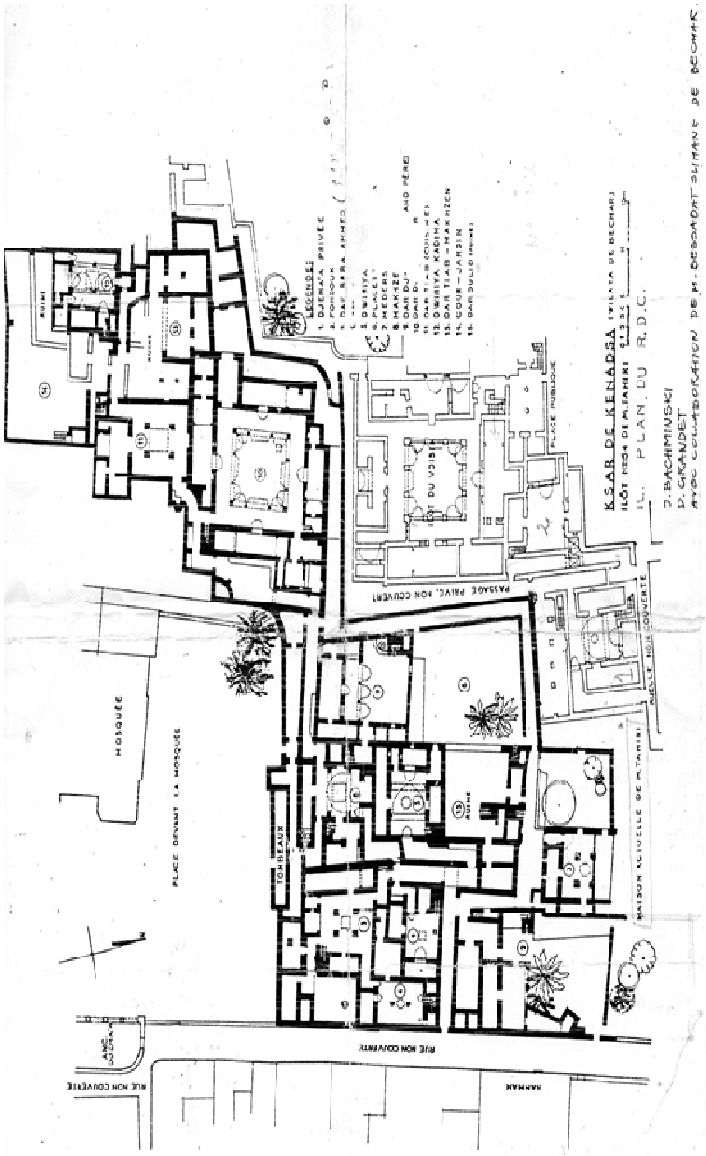
K'SAR DE KENADSA
ILÔT REH DE M'BAREK
N. PLAN DU R.D.C.
LEGENDE
1. DJEMAA PRIVEE
2. FONDOUK
3. DAR DU
4. DAR DU
5. DAR DU
6. DAR DU
7. DAR DU
8. DAR DU
9. DAR DU
10. DAR DU
11. DAR DU
12. DAR DU
13. DAR TIAB - MAKHZEN
14. COUR - JARDIN
15. DAR DU
16. DAR DU
AND PERD
PLACE PUBLIQUE
PLACE DEVANT LA MOSQUEE
MOSQUEE
TOMBEAUX
RUE NON COUVERTE
MARRAKE

الصورتين رقم (2، 1): مخطوط متضرر من جراء العوامل الطبيعية والبشرية

الصورة رقم (4، 3): مخطوط متضرر بسبب الامطار أدت الى إختفاء الكتابة

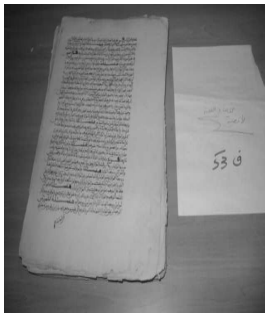

الصورة رقم (5): مخطوط متضرر على مستوى الغلاف

الصورة رقم (6):مخطوط بدون غلاف

قائمة المراجع:

1. سماء زكي محاسني دراسات في المخطوطات العربية مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1999م

2. ا. د. عبد القادر بوباية، التعريف بالخزانة الزيانية القندوسية مجلة عصور ع 6_7 مخبر البحث التاريخي المصادر والتراجم جامعة وهران جوان _ديسمبر 2005م.

3. محمد عبد الهادي تراث المخطوط دليل ببلوغرافي في الانتاج الفكري العربي، مركز توثيق التراث الحضاري الاسكندرية 2009.

4. مصطفى السيد يوسف، صيانة المخطوطات علما وعملا، عالم الكتب القاهرة، 2002م.